

يفيكايريك ةديهشلا ةسيدقلا ديع يلالكسوتنوك اهتسينك



يناثلا ءنجالا

سأرت لوالا سواملثرب ينوكسملال كيريطبال ةسادقلا ليلكلا روضحو ةكربب
نم مداقلا سوتيلكويث نارطملال ارويتي مو نويجاتس تيلوبورتم ةدايسال بحاص
فيكايريك ةسيدقلا ديع سادق نانويلا

هيخأب بيحرتلالا فيكيريطبال ةايحلال عوبني ريدي ةالصلال نم ءاهتنالال دنع
ديسلال ديسلال ةيلوسرلال صربق ةريزج ةسينك ةفقاسأ سيئر ةطبغال بحاص
و ةديجلال امور ةينيطنطسقلال ةفقاسأ سيئر ةسادقلا ليلكلا ماق سويجرواج
ةديهشلا ةسيدقلا ديع ةبسانمب و لوالا سواملثرب ينوكسملال كيريطبال
يلالكسوتنوك في ةريهشلا اهتسينك ةرايزب، فيكايريك ةميظعلا
تيلوبورتم ةدايسال بحاصب ةسادقلا ليلكلا بيحرتل بقع، يهلإل سادقلا فيو
نم جاجح عم ةنيدملال روزي يذلا سوتيلكويث نارطملال ارويتي مو نويجاتس
نانويلا في هتيشربا

سيئر ةراحب هتسادق بحر، ةرشابم كلذ دعب اهاقلال تي هتملك فيو
جاجحال عيمجو ةسدقملا ةينانويلا ةيشربالا
، ةسدقملا ارويتي مو نويجاتسا ةيشربا نم ءازعألا راوزلا اهي مكبآلهس و آلها
يلع بلقلال لك نم هركشن يذلا، نوتيلكويث خألا بوبحملال مكيعار ةدايقب

س.سونيل زينعل بالآل ةدايقب صربق نم جاجحلل قيرفب بجرن امك .مويلا لافتحا
ةسينك ءاج هب متئج يذلا قوشلا ملعن نحنو .ءيشلا سفن يف متنأ انه مكنو
نأ مكديرن اننكلو .مككيريطب دي و اهتكر ب لي نل ةسدقملا ريبكلا حيسملا
تنأ ،ةنينطنطسقللا يف انه أمئاد كنم هرطتنن يذلا حرفللاو نينحللا رادقم فرعت
نومركي و ديحللا داهجللا نوبراحي نيلذلا كئلوا ،ماع لكشب ةسينكللا لافطأ عيجمو
ضغب ،ةينلل نسلح ناسنل .ةسينكللا ءانبل لك أضيأ نكلو ،انسنج مساو اهمسا
نكلو ةعضاوتمللا ةنينطنطسقللا ةرايز يف بغيري يذلا ،نيدلا وأ لصألا نعرطنلا
ندملا ةكلمو ةعطاسلا

أضيأ مكنكلو ،ةكربلاو ةوقلاو حرفلا نولانت مكنأ نمؤن ،انه ىلإ نوتأ امدنع
ىلعل برلاب راخثفاللاو رخفلا أضيأ ،مككيريطب لي حورلا حرفلاو ةوقلا نوحنمت
مكسو ه .اهلجالو ةسدقملا ميطلعلا حيسملا ةسينكللا مكصالخالو مكواقت
يقتلا انسنجل ةليمجللا ديللاقتلاب

سوجاتسا ةيشرباللا يعار قحتسملاو حللاصلا مكيعار ةبسانملا هذبه كرابن
لكوملا عيطقلل ةريبك ةدومو ةمكحب هب موق يذلا يهلإلا لمعللا ىلعل سوريتي مو
كميلقإ دوقيو ،أريثك كدوهج ريدقللا هللا كرابي نأ سيدقللا خألا اهيأ ينمتن .هيلإ
نانويللا ةسينكللا رخف ىلإو ،هللا بعش ءانبل ىلإ ،مدقت ىلإ مدقت نم هللا يقتمللا
يلاغللا حودممللا نهك ،ةنهكلا ءاسؤر اوراتخا دقل .اهب دعست يثلا ،ةسدقملا
كيريطبلا انابل داقرلا مويلا لحت يثلا 52-لل ىركذللا ىلإ هتسادق راشأ ،كلذ دعب
لوالا سوروغان يثأ ينوكسملا

”

انفلس ىلإ صاخ لكشب انبولقو انراكفأ هجتت ،ماع لك نم مويلا اذه لثم يف
أماع نيسمخو نينثا لبق برلا يف دقري ذلا ،ساروغان يثأ ميطلعلا كيريطبلا
!دبالا ىلإو دبالا ىلإ هاركذ نوكت نأ وجرن .طبضللاب

،أمئاد لواحن ،زرباللا سينكللا لجرلا اذه ىؤرل نيعضاوتم نيعباتمك ،نحن
ردق ،مدقن نأ ،نيسيدقللا ةنهكلا ءاسؤر ،نيرصاعملا انتوخإ عم ببحملا نواعتلاب
لمعللا لالخ نم ،ةسدقملا ةميطلعلا حيسملا ةسينكللا ةحللاصلا ةداهشلا ،ناكمإلا
سكذوثرألا كلذكو ،ىرخألا شرعلا تاعطاقم يف انءاسؤر نم لك لالخ نمو ،انه يوعرلا
عيجملا داحتاو ةسدقملا هللا سئانك رارقئتساو ،نوكللا مالس ىلعل ،نيسيحيسملاو
”ءاشأ

تقوي هعمج يذلا اقللل نع ينوكسملا كيريطبلا ةسادقللا لىللا ثدحت م
ةايحللا عوبني ريديف سويجرواج صربق ةفقاسأ سيئر ةطبغللا بحاص عم قباس
ركذن نأ انكمي ،مألا ةسينكللاب ةيسكذوثرألا تاللاصتالا ىلعل لاثم ثدحك
هعم انيرجأ يذلا ،سويجروج ديسلا صربق ةفقاسأ سيئر ةكربملا انه جحللا روض
ريد .ىلوالا ةسينكللا يف يهلإلا سادقللا ءاهتنا دعب حابصلا اذه ةيوخأ تاللاصتا
جاجحللا نم ةعومجمو سيدقللا خألاب انيقتلا ثيح ،يلكولاف يجيب ةايحللا عوبني
.ماع لك يف امك ،ةلحتحملا مكتمعام ةمدخ نم نكمتن مل اذهلو ،سوسينوللاغي نم
ةسدقم جح ةلحرب هلوح نمو ةميطلعلا ةيلوسرلا صربق ةسينكللا سيئر ةطبغ ماق
لجأ نم ةنينطنطسقللا ندملا ةكلمو ايرفيلليسو ايكودابك سوكتويغأ ىلإ
.برق نع ةيلحمللاو ينوكسملا عمامجلا اهيف دقع يثلا نكأمألا ةيؤرو كرابتلا

ثيحو ،بدأل او يوعرلا لاجملا يف اولمعو ءامظعلا ةسني نكل ءابآ شاع ثيحو تعم تاجا
لح“ يتلا نكامأل هذه ،ةسني نكل نونفل او ةيتوهاللا تاباتكل او ةنبهرلا ترهذرا
”هلل حور اهيلع

،أمئاد انعم دجيس هنأ مكل دكؤنو هذه صربق كالم ةرايزب صاخ لكشب ءادعس نحن
نم ريثكل او فرشلل نم ريثكللا ،اهريغو ةلقتسم ةسني نك سيئر خأ لك كلذكو
لكشب ةيسكذوثرأل ةدحو لا ءانب لجأ نم انتاشقانم يف صالخال او يوخال بحلا
انتمدخل يسيئرلا مهلا يه انتكري رطب ةيادب ذنم أروف اهانل عج يتلاو .ربكأ
لاق .ةياهنلا يتح كلذب مايقلل لصاونسو اهلعجأ نم انلضان يتلاو ةعضاوتملا
نأ فيضننأ دونو .ريغتي ال ناميإل نكل وريغتي نمزلا نأ سونيطسغأ سيدقل
ترهظ امهمو تابوعصلل ترثك امهم ،كلذ نم سكعلال يلع .عبطللاب ريغتي ال بحلا
سلوب ةني نامط بسح ،أدب طقسى الو - يقبىو - أمئاد يقبى بحلاف ،براجتلا
أضعب مكضعب نوبحت ،ءابحال ءانبال اهيا ،أضيا متنأ ،ءيش لك لبق ،كلذل
،مكئاسؤر نم بولطم أءجى لوأللابف ،عيمجل نم أبولطم اذه ناك اذا .ءيش لكلو
مهنإف ال او .ةدحو لا ةانأل لوطو نارفل او ةبحملل آيحل الاثم اونوكي نأ بجي نيذلا
نوحبصيو ،مهتايحي فقبطي ضعبل او زركي ضعبل ،مهتايقادصم نودقفي
”ممأل ني بربل مسال يلع فيدجتلل آببس

يتلا ةكرتشملا ةيحي سمل ةطشنأل ال أضيأ هتساذق راشأ ،هتملك ماتخ يفو
داع يتلاو ،ايلاطيإ لامش ال هترايزب أركذم ،ةينوكسمل ةيكري رطلاب اهب موقت
يكري رطلاب دفولل ةريخال ةمهملاب كلذكو ،تسبال ةليل نم رخأتم تقو يف اهنم
ةسني نكب شرعلال ديع ةبسانم بعوضوم لوح ناكي تافلال ال يمسرلا
امور اريتي بسيرب

طلسن ،ينوكسمل شرعلل كرتشملا يحي سمل طاشنل رهاظم رخأ اهرا بتعاب“
ايلاطيإ لامش يف ايرفيإ يف وتلل تهتنا يتلا ةيمسرلا ان ترايزى يلع ءوضلا
روضلا لجأ نم ،ةيشربال ايعار ةدايس نم ةياغلل ةفرشمو ةلي بن ءوعد دعب
ديهشلل سيدقلابو ،ةدحوملا ةسني نكلل سيّدق بيلحمل لافتحالا ،أيصخش
دفولل ةريخال ةثعبال ال ةفاضلاب ،ةني دمل ايعي فشو فقسأ ،سونيفاس
ديع ةبسانم ،1977 ماع ذنم تميمقأ يتلاو ،ناكي تافلال ال يمسرلا يكري رطلاب
نارطملا ةربخال وذة يئوديقلخ تيلوبورتم ةدايس ةسائرل ماعلا اذه ،امور ةسني نك
ةينامورلا ةسني نكل دعب راوخلل سدوني سل ةنجل سيئر أضيأ وهو ،ليوناميا
ةسني نكل ني ب ةكرتشملا ةنجلل كراشم سيئر أضيأ هنكلو ،ةيكيلو ثاكل
ريضحتل ضرغل ةينيطن طسقل او امور يتسني نك .ةينامورلا ةيكيلو ثاكل
دقعل 1700- ال ىركذل يف لثتمتمل ايعي راتل ثدحلاب كرتشملا لافتحال
ابابلا ةساذق ةكراشم ،يلاتل ماعلا يف ،ةيقي نىف لوألل يينوكسمل اعمجل
ةمعنب رمتستسو ةرمتسم ةسني نكل ةايحنإ ،راصتخاب .لادتعال مأو سيسيئرف
نوناق يضتقي امك ،نيرخأ صاخشأل فلخي امنيب ،روهذل ءاضقنا ال ،هلل
”ةعيبطلا

بحاص ةقطنملا هذه يف يكري رطلابل نواعمل هتساذق بطاخ ،قباس تقو يفو
ايتاموسبإ ميلقإ فرشم سوميسك نم نارطملا ايرفيليس تيلوبورتم ةدايسلا
يكري رطلل هركشنع ارويتمو نويجاتسا نارطم ةدايس برعأ ماتخل يفو

هل مدقو ،ةلفتحمل ةسنيكلل يعارل ةكرابل او لابقسالل نسلح ىلع ينوكسمل
ورويتيم ولأجيم ريذل يناثلل سسؤملل كزينا فاسوي سيدقلا ليجنإ نم ةخسن

ةبزلل ةغللاب ةينوكسملل ةيكرىرطبلا